

# حلقات نور على الدرب (651) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم -

[00:00:00](#)

ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - [00:00:19](#)

نبدأ هذه الحلقة من برسالة وصلت من احد الاخوة المستمعين يسأل عن حكم الصلاة بين المغرب والعشاء هل هذا الامر مفتوح ام لا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:38](#)  
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. مما يحسن الجواب مما يحسن التنبيه عليه بهذه المناسبة ان الفرائض منها ما يتبعه رواتب الظهر لها اربع ركعات قبلها واربع بعدها والمغرب ركعتان بعدها والعشاء ركعتان بعدها والفجر ركعتان - [00:00:58](#)  
قبلها وبالنسبة للعصر قال صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربع ركعات وفيه ايضا صلاة الضحى واقلها ركعتان ولا حد لكثرها وفيه ايضا صلاة الليل يصلي الانسان على قدر استطاعته - [00:01:42](#)  
فاذا كان يستطيع القيام اخر الليل فهذا هو الافضل واذا كان لا يستطيع بمالع من الموانع فانه يصلي قبل ان ينام ثم يوتر واما بالنظر للتطوع الذي يبتدئه الانسان من نفسه. هذا بابه واسع - [00:02:15](#)

فاذا صلى بين الظهر والعصر اوصلنا مثلا بين المغرب والعشاء فانه يصلي ما استطاع وليعلم ان هذه الاعمال التي يعملها كلها محفوظة له عند الله. وبالله التوفيق احسن الله اليكم من يسأل عن الكتب التي تنصحون بها طالب العلم - [00:02:37](#)  
الجواب الحكومة جزاها الله خيرا اسست مؤسسات علمية في علوم الدين وفي علوم الدنيا وما على الشخص الا ان ينتظم السلك الذي يحصل له ويناسب له ففيه مثلا مدارس لها عناية مثلا بالقرآن - [00:03:01](#)  
وما يتصل به ومدارس لها عناية في ما يتعلق بالامور الشرعية سواء كان من ناحية الفقه او الاصول او التفسير او الحديث او ما او التوحيد او ما الى ذلك - [00:03:32](#)

فالشخص ينتظم في سلك التعليم الذي يناسبه وبالله التوفيق احسن الله اليك السائل من خارج المملكة حسب رسالته اذا كان من خارج المملكة فمن المعلوم ان كتب العلم كثيرة وان الشخص - [00:03:49](#)  
له مراحل في طلبه العلم وان العلوم منها يعني ما يساعد على يعني ما يستعان به على بعض فاذا نظرنا الى الشخص الذي يريد ان يدرس السنة ومحتاج الى معرفة علوم الحديث - [00:04:13](#)

واذا نظرنا الى الشخص الذي يريد ان يدرس القرآن فانه في حاجة الى الى مثلا معرفة رسم القرآن ومعرفة علم القراءات ومعرفة الناسخ والنسخ ومعرفة آسباب النزول وكذلك آآ يحتاج الى معرفة علم اللغة آآ من ناحية مثلا - [00:04:37](#)  
اللغة من ناحية الوضع والاستعمال والتصريف والاشتقاق والنحو والبلاء والبلاغة وكذلك علم فقه اللغة يعني هو محتاج الى عدة علوم

من اجل ان يفهم القرآن وان يفهم السنة. اما الشخص الذي يريد انه يعني يجتزء فهذا عليه ان يتعلم العلم الواجب - [00:05:03](#)

لان العلم قسمان. علم فرض كفاية وعلم فرض عين. ففرض العين هذا واجب على كل مكلف فمثلا الانسان يعني لابد ان يكون على علم بكيفية الوضوء كيفية التيمم كيفية الغسل - [00:05:30](#)

كيفية الصلاة. كيفية الصيام يعني الاشياء الواجبة عليه لا بد ان يتعلمها يريد عنده مال لا بد ان يعرف احكام الزكاة. يريد ان يعتمر لا بد ان يعرف احكام العمرة. يريد ان يحج لا بد ان يعرف احكام - [00:05:52](#)

الحاج يريد ان يتعامل معاملات مالية لا بد ان يعرف الحلال والحرام وما الى ذلك. وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه صاد الف واو من جدة تسأل تقول عن معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

ايما امرأة اصابته بخورا فلا تشهد معنا العشاء الآخرة. في ليلة من الليالي بعد ان نويت العمرة تطيبت بالعطر ولم اكن اعلم انه لا يجوز الا بعد اداء العمرة هل قبلت مني العمرة - [00:06:29](#)

الجواب من قواعد الجهل انه ينزل الموجود منزلة المعدوم ولا ينزل المعدوم منزلة الموجود وتطبيق هذه الجزئية على هذه القاعدة ان المحرم منهي عن التطيب في اثناء احرامه وايضا ما يطيب الملابس - [00:06:47](#)

ما يطيب الملابس ولو قبل الاحرام. لكن لو طيب بدنه لكن الملابس ما يطيبها هذا موجود منهي عن ايجاده واذا كان الشخص عمل ذلك جهلا ليس عليه شيء وهذه السائلة ذكرت انها لم تعلم الحكم - [00:07:35](#)

الا بعدما انتهت من العمرة هذا من جانب لكن فيه جانب اخر وهو ان المرأة اذا ارادت ان تخرج مثلا تبي تبي تخرج مثلا للسوق تبي هذا لا يجوز لها ان تتطيب - [00:08:04](#)

الله التوفيق احسن الله اليكم تسأل عن قول الله آآ عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وهي ذكرت على انه قول لله تعالى قال الله تعالى ان الله اذا احب قوما - [00:08:24](#)

وهو في الحديث تقول اذا كنت اعلم ان الله ابتلاني بجدي الكبيرة التي رفع عنها القلم واصبح عقلها كالطفل وانا اقوم على خدمتها تماما وتطلب مني اشياء لا ارضى بفعلها واعلم ان هذا من الله جل وعلا. هل علي اثم اذا - [00:08:36](#)

امرها واذا شددت عليها ام اصبر واحتسب واحقق لها المراد الجواب السائلة ذكرت انها تقوم بخدمة جدتها وهذه الخدمة منها ما يكون طاعة وتكون الخادمة مأجورة على هذا العمل واذا طلبت الجدة - [00:08:57](#)

خدمة لكنها محرمة فلا يجوز الخادمة ان تطيعها لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من حضرموت اليمن من المستمع عين جيم يقول - [00:09:35](#)

توجد لنا ام تبلغ من العمر اكثر من سبعين عاما تعاني من مرض الضغط والقلب ولها علاج كل شهر بحوالي اربعة الاف ريال يماني تأتيها زكاة رمضان كل عام حوالي عشرين الف ريال يماني. ونحن اه على قدر حالنا ودخلنا محدود. هل اذا اخذنا الزكاة بدون علمها - [00:10:00](#)

وانفقناها عليها يعني على العلاج نأثم. على انها تعطي الزكاة التي تأخذها لبنتها التي هي اختنا منها ومن ابينا الجواب اذا كانت مستحقة للزكاة واخذتموها وصرفتموها عليها يعني صرفتموها في مصالحها - [00:10:20](#)

فليس عليكم اثم في ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا ابو محمد من مكة المكرمة يقول انا موظف باحدى الدوائر الحكومية كنت فيما سبق غير منضبط في اوقات الدوام. اخرج خلال وقت الدوام واحيانا انصرف قبل نهاية الدوام وهذا بعلم رئيسي ورضاه - [00:10:49](#)

علما ان خروجي لا يؤثر على مصلحة العمل بل كنت اقوم بعمل عملي على اكمل وجه وربما قمت بعمل زملائي اذا تطلب الامر ذلك. وهذا بشهادة رئيسي في العمل مشاهدة زملائي - [00:11:11](#)

هل في راتبي الذي استلمته شبهة؟ واذا كان فيه شبهة فكيف اتخلص منه الان الجواب الموظف اجير خاص مطلوب منه الحضور في وقت بدايته معلومة عنده وكذلك نهايته ومحدد له عمل - [00:11:23](#)

يقوم به والواجب عليه ان يتقيد في الوقت ويبقى كل الوقت في مكان عمله ولا يخرج الا لعذر شرعي اما ما يحصل من الاصطلاح بين الرئيس والمرؤوس او بين الموظفين - [00:11:59](#)

بعضهم مع بعض ومن ذلك اني اتفق موظفان مثلا يحضر احدهما في هذا اليوم عن نفسه ويحظروا زميله ويقوم بعمله وقد يقوم بعمل زميله اولى يقوم به لكن يسجله في الحضور في بداية الدوام - [00:12:38](#)

ويسجله في نهاية الدوام او يكون الرئيس له مصلحة من احد الموظفين يستخدمه من اجل مثلا الاتيان باولاده يعني ارسالهم الى المدارس واخذهم من المدارس او يكون لمزرعة او ما الى ذلك - [00:13:15](#)

فيستخدم بعض الموظفين في مصالحه ويتغاضى عنهم بالنظر الى العمل الذي كلفوا به من ناحية الدولة ولا شك ان هذا عمل لا يجوز. والواجب ان الشخص يتقيد بالوقت الا اذا حصل يعني شيء ضروري فالظرورات لها احكام - [00:13:38](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا مات الشخص وكان مصرا على المعاصي ولا يصلي الا احيانا هل يجوز لنا ان نترحم عليه وان نتصدق عنه الجواب اذا مات على هذا الوضع ولم يتب - [00:14:05](#)

فمن صلى وترك الصلاة يصلي احيانا ويترك احيانا هو بمنزلة الذي لا يصلي وعلى هذا الاساس لا تترحموا عليه ولا تتصدقوا عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة كنا عرضنا بعض اسئلة باعثها ميم فاء فاء من حوطة سدير بقي له في هذه الحلقة يقول عندنا قوم يحبون الدعوة الى - [00:14:26](#)

لكن لا علم عندهم بالشرعية ولم يدرسوا العلم الشرعي واذا قيل لهم اطلبوا العلم ولا تتصدوا للدعوة قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني ولو اية هل كان الرسول صلى الله عليه وسلم يرسل عامة الصحابة الى البلدان لتعليم الناس؟ ام كان يخص من عنده علم كمعاذ - [00:14:53](#)

ابي موسى رضي الله عنهما نرجو التوضيح الجواب الشخص اذا اراد ان يدعو الى الله لا بد ان يكون على علم بالشئ الذي يريد ان يدعو به لابد ان يكون على علم - [00:15:16](#)

الشئ الذي يريد ان يدعو به الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تقف ما ليس لك به علم وقال جل وعلا قل انما حرم ربي الفواحش الى ان قال - [00:15:43](#)

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وتوعد الرسول صلى الله عليه وسلم من نسب اليه ما لم يقله. قال فليتبوا مقعده من النار الانسان لا يجوز له ان يتصدى للدعوة الا اذا كان عنده علم - [00:16:01](#)

الشئ الذي يريد ان يدعو اليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها فيما يبدو المستمعة همام من الخرج تقول بعد انقطاع الدم في الدورة الشهرية تشاهد كدرة بنية ولا تعرف - [00:16:33](#)

يعرف الحكم في ذلك هل يعتبر هذا طهر ام لا؟ علما انها تستمر معها اكثر من يومين الجواب النفاء والحائض لكل واحدة منهما علامة علامة طهر هذه العلامة قد تكون - [00:16:51](#)

في بعض النساء ماء ابيض في نهاية العادة ينزل في نهاية مدة النفاس ينزل ثم يأتي بعده صفرة او قدرة القدرة التي تكون بعد الماء الابيض هذه لا تكون تابعة للحيض لقول عائشة - [00:17:20](#)

رضي الله عنها كنا لا نعد الصفرة والكدر بعد الطهر شيئا وهكذا بالنظر للنساء ومن النساء من تكون علامة الطهر عندها الجفاف فاذا فاذا كانت المرأة عادتھا فاذا كانت المرأة - [00:17:48](#)

من عادتھا الجفاف الكدر والصفرة التي تحصل بعد الجفاف لا تكونون تابعة لا للحيض ولا للنفاس وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يصح قضاء صلاة الوتر بعد اداء صلاة الفجر؟ ام تترك الى وقت الضحى - [00:18:10](#)

الشخص اذا كان له ورد في الليل كان له صلاة في الليل ولم يتمكن من فعلها قبل طلوع الفجر فانه يقضيها نهارا يقضيها ضحى لكن في حال صلاة الوتر يصليها ركعتين بدلا من ركعة واحدة. وبالله التوفيق - [00:18:34](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل غين حاء يقول بانه مقيم في مدينة الرياض وتقدم للخطبة من احد اقاربه اه هل له ان يرى ويتكلم مع

خطيبته سواء كان الحديث معها اه شخصيا او عبر الهاتف خلال فترة الخطوبة - 00:19:00

الجواب الشخص اذا اراد ان يخطب امرأة فله انا ان يراها اما بالنظر اذا تكرر الرؤية او عمل اتصال فيما بينه وبينها عن طريق الهاتف فهذا يكون ممنوعا عملا بقاعدة سد الذرائع - 00:19:21

وقد سألتني امرأة قالت ان ان رجلا خطبها ولم يعقد له عليها وجرى الاتصال فيما بينها وبينه عن طريق الهاتف الى درجة انها ارتفع الاتصال الى الاتصال الشخصي يقول بعد ذلك اخذني اخذني الى محله - 00:19:57

وعمل معها عملا غير مشروع وبالتالي يعني تركها يعني لم يعني زنا بها وبعدين وبعد ذلك تركها وحينئذ عملا بقاعدة سد الذرائع يكتفى بالشئ الذي نص عليه الشارع وهو انه - 00:20:28

له ان يراها كما قال صلى الله عليه وسلم هلا نظرت الى فتاتهم فانه احرى ان يؤدم بينكما وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا شاب يعمل في احد المراكز التجارية للملابس وظيفته استلام البضاعة. يقوم بعض الموزعين باعطائه بعض الهدايا - 00:20:52

تحتوي على قطع من الملابس هل يجوز له اخذ هذه الهدايا دون اخبار مالك الجواب الاشخاص الذين يوزعون الاشياء التجارية بصرف النظر عن نوعها يعني سواء كانت مثلا مواد صحية او كانت طبية او كانت الى اخره - 00:21:15

هؤلاء الموزعون يكون عندهم بضائع بعضها رديء يعني فيها عيب الشخص الذي يريد ان يستلم منهم يريدون منه ان يتغاضى عن هذه العيوب الموجودة في السلع التي جاءوا بها ولا يتمكنون - 00:21:57

من موافقته الا اذا اعطوه شيئا وهذا الشئ الذي يقدمونه له هذا رشوة فلا يجوز له لا يجوز لهم ان يقدموه ولا يجوز له ان يأخذه والواجب عليه ان يعمل - 00:22:38

تطبيقا دقيقا للمواصفات النظرية والمواصفات التطبيقية المواصفات النظرية هي عبارة عن العقد الذي بين التاجر وبين الجهة الموردة والناحية التطبيقية هي تطبيق البضائع التي جاءت على مقتضى العقد وعندما يحصل خلل - 00:23:05

الواجب عليه ان يبلغ الشخص الذي ائتمنه على هذا العمل والا فانه خائن وغاش واذا قبل منهم ما يقدمونه فانه يكون يعني مرتشي وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة من الرسالة ميم ميم سين - 00:23:44

تسأل عن فضل الزوج هل هو مقدم على فضل الزوج على فضل الوالدين الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال يا رسول الله من اولى الناس بحسن صحبته؟ قال امك - 00:24:12

قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك ثم ادناك ادناك والزوج له حق من الناحية الزوجية والعلاقة التي بين الزوج وبين الزوجة - 00:24:32

علاقة بقى وهي عقد النكاح وهذه العلاقة ليست علاقة الزامية كالعلاقة بين الشخص وامه او بين الشخص وابيه ومما يؤسف له ان بعض النساء تشتكي من تصرف زوجها معها من ناحية اهله - 00:24:55

فبعضهن تقول انه يمنعها من زيارة اهلها ويمنعها من الاتصال بالتليفون ومنهم ومنهن من تقول انه يأخذ راتبي كاملا ولا يسمح لي ان اتصدق على امي مع انها فقيرة يتصدق عليها الناس - 00:25:29

ومنهن من تقول فرض علي ان استقيل فقال انا او الوظيفة فاخترت الوظيفة وتركته فغرضي انا من هذا الكلام هو ان بعض الرجال يكون عنده تعسف على المرأة بحكم ان ان الطلاق بيده - 00:25:57

ويخوف المرأة بالطلاق والواجب على الرجل ان يعرف الحقوق التي له والحقوق التي عليه فيطلب حقه ويؤدي الحق الذي عليه وكذلك المرأة لا بد ان تكون على علم من الحقوق التي لها على زوجها - 00:26:25

والحقوق التي عليها فتؤدي الحقوق التي عليها وتطلب الحقوق التي لها واذا امرها زوجها بمعصية فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق والله تعالى يقول فكلما اخذنا بذنبه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات -

00:26:54

عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو

اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر - [00:27:24](#)

خمسة مئة خمسة واربعون او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:41](#)